(566) ومعناه ليس عليك تبعة. وقيل: معناه بغير مقدار يجب عليك إخراجه من يدك، ويكون بغير حساب، فامنن او أمسك وقال الزجاج: المعنى سخرنا لك الشياطين عطاء لك منا فاطلق منهم من شئت واحبس من شئت فلا حساب عليك منه. ثم قال تعالى * (وإن له) * يعني سليمان * (عندنا لزلفى) * أي لقربى زيادة على ما أعطيناه في الدنيا * (وحسن مآب) * أي وحسن مآل في العاقبة. قوله تعالى: * (واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب (41) أركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب (42) ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب (43) وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب) * (44) أربع آيات. قرأ ابوجعفر * (بنصب) * بضم النون والصاد. وقراءة يعقوب بفتحهما. الباقون بضم النون وإسكان الصاد، وهي لغات أربع. وقراءة هبيرة بفتح النون وإسكان الصاد. يقول ا تعالى لنبيه محمد (صلى ا عليه وآله) * (واذكر) * يا محمد * (عبدنا أيوب إذ نادى ربه) * فقال يا رب، لان النداء هو الدعاء بطريقة يا فلان ومتى قال اللهم افعل بي وارزقني وعافنى كان داعيا ولا يكون مناديا * (اني مسني